

بحار الأنوار

[18] 3 - غط: الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل قال: قال لي

أبو جعفر عليه السلام: لما توجه الحسين عليه السلام إلى العراق، دفع إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله الوصية والكتب وغير ذلك، وقال لها: إذا أتاك أكبر ولدي فادفعي إليه ما دفعت إليك، فلما قتل الحسين عليه السلام أتى علي بن الحسين أم سلمة فدفعت إليه كل شيء أعطاه الحسين عليه السلام (1). 4 - قب: الدليل على إمامته عليه السلام ما ثبت أن الامام يجب أن يكون منصوباً عليه، فكل من قال بذلك قطع على إمامته، وإذا ثبت أن الامام لابد أن يكون معصوماً يقطع على أن الامام بعد الحسين ابنه علي عليه السلام لأن كل من ادعى إمامته بعده من بني أمية والخوارج اتفقوا على نفي القطع على عصمته وأما الكيسانية وإن قالوا: بالنص فلم يقولوا بالنص صريحاً. ووجدنا ولد علي بن الحسين عليهما السلام اليوم على حداثة عصره وقرب ميلاده أكثر عدداً من قبائل جاهلية، وعماير قديمة حتى طبقوا الأرض، وملؤا البلاد وبلغوا الأطراف، فعلمنا أن ذلك من دلائله (2). 5 - عم: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، وأحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته فاطمة الكبرى فدفعت إليها كتاباً ملفوفاً ووصية طاهرة، وكان علي بن الحسين مريضاً لا يرون أنه يبقى بعده، فلما قتل الحسين عليه السلام ورجع أهل بيته إلى المدينة دفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين، ثم صار ذلك الكتاب وإليها (3).

(1) غيبة الشيخ الطوسي ص 128 طبع تبريز سنة 1323 هـ. (*) العماير: جمع عميرة: البطن من القبائل، وقيل، حى عظيم يطبق الانفراد وفي النسخة (غمائر) وهو تصحيف (ب). (2) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 ص 275. (3) اعلام الوری ص 152 واخرجه الكليني في الكافي ج 1 ص 303 بزيادة في آخره.